المنهج العقلي عند واصل بن عط

مقدمه

واصل بن عطاء 700( فاصله 761 م ) كان من ابرز علماء الكلام في العصر الاموي ، وقد اسس مع عمر بن عبيد المذهب المعتزلي. اشتهر واصل بن عطاء بمنهجه العقلي في التفسير والفقه، حيث اعتمد على العقل كاداه اساسيه لفهم النصوص الدينيه واستنباط الاحكام الشرعيه .

مبادئ المنهج العقلي عند واصل بن عطاء

١-العقل مصدر المعرفه ا:عتبر واصل بن عطاء العقل مصدرا اساسيا للمعرفه ،الى جانب النقل. فالعقل قادر على ادراك الحقائق وفهم معاني النصوص الدينيه .

٢-الحريه الفكريه: دعاء واصل بن عطاء الى حريه الفكر والبحث العلمي، ورفض التقليد الاعمى الراي، وشجع على النقاش والمناظره كوسيله للوصول الى الحقيقه .

٣-الادله العقليه :ا اعتمد واصل بن عطاء على الادله العقليه في تفسير النصوص الدينيه واستنباط الاحكام الشرعيه. فكان يستخدم المنطق والاستدلال لاثبات صحته وارائه .

٤-التاويل ا:عتبر واصل بن عطاء التاويل واداه مهمه لفهم النصوص الدينيه ، خاصه تلك التي تبدو ظاهره المعنى، فكان يؤول النصوص بما يتوافق مع العقل والمنطق.

تطبيقات المنهج العقلي عند واصل بن عطاء

١-في التفسير: اعتمد واصل بن عطاء عن المنهج العقلي في تفسير القران الكريم، فكان يفسر النصوص القرانيه بما يتوافق مع العقل والمنطق. وقد اشتهر بتفسيره لايات الصفات الالهيه حيث اعتبر ان صفات الله تعالى غير مخلوقه ،وانها لا تشبه صفات المخلوقات .

٢-في الفقه اعتمد واصل بن عطاء على المنهج العقلي في استنباط الاحكام الشرعيه .وكان يستخدم العقل والمنطق لاستخراج الاحكام من النصوص الدينيه. وقد اجتهد اشتهر باجتهاداته الفقهيه في مسائل مثل الايمان والكفر ،والقدر والحريه ،والجزاء والعقاب.

تاثير المنهج العقلي عند واصل بن عطاء

كان واصل بن عطاء من اوائل من اعتمدوا المنهج العقلي في التفسير والفقه الاسلامي، وكان لمنهجه العقلي تاثير كبير على تطور علم الكلام والفقه الاسلامي فكان المنهج العقلي هو الاساس الذي يبني عليه المعتزل مذهبهم الفكري ، كما تاثر بهذا المنهج العديد من المدارس الفقهيه الاخرى مثل المدرسه الاشعريه .